



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة-

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

أزمة كورونا وأفق تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي - السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا-

المرجع:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ :
د/ ياسر بومناخ

إعداد الطالبتين:
*خلود فرطاس
*سارة بوكويرة

2

السنة الجامعية: 2021/2020

CORONAVIRUS
COVID-19



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أمي.....

إلى أبي.....

أخواتي إخواني....

إلى الأصدقاء...

إلى التفاصيل الأخرى في الحياة...

شكرو عرفان

منك تعلمنا

أنّ للنجاح قيمة ومعنى....

ومنك تعلمنا كيف نكون

التفاني والإخلاص في العمل

منك آمنا أنّ لا مستحيل في

سبيل الإبداع والرقى....

لذا فرض التكريم لك منا...

إلى الأستاذ:

د/ ياسر بومناخ

المقدمة

مقدمة:

يشهد العالم تطوراً سريعاً في مختلف القطاعات بما في ذلك التعليم، نتيجة لاتساع المعرفة وسرعة تطورها من وقت لآخر، والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات والأخذ بأهم نتائجها وتوصياتها، استجابة للاحتياجات المتعلمين التربوية التعليمية.

حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والانضباط إلى الحد الأقصى الممكن، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التربوية، حيث تلعب استراتيجيات التدريس دوراً مهماً جداً في العملية التعليمية، مما جعل الباحثين على مر العصور في حالة بحث وتطوير لهذه الاستراتيجيات حيث تعتبر إحدى المهارات الهامة في مهنة المعلم. فكيفية توظيفها باعتبارها أداة تعليمية فعالة ومؤثرة تساهم في مساعدة الطلاب على التفكير والتقدم، وتعد استراتيجية التفكير الجمعي من بين استراتيجيات التدريس الجماعية الحديثة التي يمكن الاستعانة بها لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

وهنا نطرح إشكالية مفادها :

ما هو أفق تطبيق استراتيجية التفكير الجمعي في ظل أزمة كورونا؟

تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية :

-ما هي الخطوات الإجرائية للتدريس وفق هذه الإستراتيجية ؟

-كيف أثرت أزمة كورونا على العملية التعليمية ؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة تبادر إلينا عدّة فرضيات منها أن إستراتيجية التفكير

الجمعي من الاستراتيجيات الحديثة، لو طبقناها بشكل يومي مع إتباع جميع الخطوات

سنلقى نجاحاً، كما يؤثر التفكير الجمعي بشكل إيجابي على العملية التعليمية ويسهل

تحقيق الفهم عند المتعلم مهما كان مستواه.

كان وراء اختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب منها أسباب موضوعية وأخرى

ذاتية.

فمن بين الأسباب الموضوعية:

متابعة المستجدات المتعلقة بالعملية التعليمية من خلال محاولة رصد الانعكاسات التي خلفتها أزمة كورونا على واقع العملية التعليمية، كما حاولنا الخروج عن النمطية التي شهدتها مواضيع التعليمية في السنوات الأخيرة حيث ربطنا إستراتيجية التفكير الجمعي بأزمة كورونا وبالتالي ربط التعليم بالواقع المعاش.

أما الأسباب الذاتية فكانت:

_ ميولنا للمجال التعليمي.

_ الرغبة في الإطلاع أكثر على هذه الإستراتيجية ومحاولة التعمق فيها للوقوف

على مدى نجاعتها في العملية التعليمية.

كما اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل إلى جانب المنهج الإحصائي الذي اعتمدنا عليه في تحليل البيانات.

أما المحاور التي ارتكزنا عليها في بحثنا هي مقدمة، مدخل فصلين، وخاتمة. حيث جاء المدخل معنونا: أزمة كورونا وتأثيرها على العملية التعليمية ، تناولنا فيه مفهوم فيروس كورونا: كوفيد(19) وأعراض الإصابة به.

وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان: إستراتيجية التفكير الجمعي، قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان: ماهية الإستراتيجية والتدريس حيث تم التطرق فيه إلى : تعريف الإستراتيجية والتدريس، بالإضافة إلى الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب ، وكذا الفرق بين التدريس والتعليم.

أما المبحث الثاني خصصناه للحديث عن إستراتيجية التفكير الجمعي عرفنا الإستراتيجية وأهميتها بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الجمعي وسليات التفكير الجمعي.

ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي يهتل الدراسة الميدانية، حاولنا في تطبيق هذه الإستراتيجية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، ورصد نتائج الاستبانة المقدمة للمعلمين وتحليلها، وختم العمل بخاتمة تضمنت النتائج المتوصل إليها.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث والتي لا نقول أنها أنقصت من قيمة العمل أو جدته ما تعلق بكثرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، هذا ما شكل لدينا نوع من الغموض.

وكذا صعوبة جمع المعلومات في مجال إستراتيجية التفكير الجمعي وهذا راجع إلى حداثة الموضوع، بالرغم من هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أننا سعيًا جاهدين بكل عزم ومثابرة في إنجاح هذا البحث والتقدم بالأحسن، فبتوفيق من الله جل وعلا استطعنا أن نتم هذا العمل المتواضع.

على الرغم من ذلك فقد تجاوزنا هذه الصعوبات بفضل من الله أولاً وتوجيهات الأستاذ المشرف " ياسر بومناخ " الذي نتقدم إليه بفائق عبارات الشكر والاحترام على كل المجهودات التي بذلها في سبيل إخراج هذا البحث في أحسن صورة.

الفصل الأول: إستراتيجية التفكير الجمعي.

المبحث الأول: ماهية الإستراتيجية والتدريس

1. ماهية الإستراتيجية

1-1 لغة

1-2 اصطلاحا

2_ ماهية التدريس

2-1 لغة

2-2 اصطلاحا

3 _ مفهوم إستراتيجية التدريس.

4_ الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب.

5- الفرق بين التدريس والتعليم.

المبحث الأول: ماهية الإستراتيجية والتدريس

نتاولنا في هذا المبحث المفاهيم الخاصة بالإستراتيجية والتدريس من الناحية اللغوية والاصطلاحية وكذا تبيان أهم الفروقات بين هاته المصطلحات .

1_ ماهية الإستراتيجية:

تعددت التعاريف الخاصة بالإستراتيجية نظرا لتعدد تصورات واتجاهات الباحثين والمتخصصين ومن أهمها ما يلي:

1/ لغة :

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة أنّ الإستراتيجية (مفرد): فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية " إستراتيجية القوات المسلحة " . خطة شاملة في أي مجال من المجالات

وضعت الحكومة إستراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي . براعة التخطيط لهذا الحاكم إستراتيجية سياسية واضحة.¹

إنّ مفهوم الإستراتيجية انطلقا مما سبق ذو دلالة عسكرية استخدمت في الحروب القديمة من أجل وضع الخطط المناسبة لإعداد الحرب.

كما ورد في معجم الدخيل أنّ الإستراتيجية : " التخطيط العسكري ، مشتقة من الإيطالية "(stratégia) بمعنى فن قيادة الجيش، وهو من STRATAGOS اليونانية بمعنى قائد الجيش وهو مركب من STRATOS بمعنى الجيش و ago بمعنى أنا أقود".² فالإستراتيجية من خلال هذا التعريف اللغوي تعني فن التخطيط

¹ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج 1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2008، ص90.

² ف.عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم، دمشق، سوريا، ط1، 2011، ص26.

1/2 اصطلاحا

تناول عدد من الباحثين عدة تعريفات للإستراتيجية وذلك حسب المصطلح واستعمالاته ف: "هي مصطلح عسكري يقصد به فن استخدام الإمكانيات والمواد بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة"¹.

أي أن مصطلح الإستراتيجية ارتبط بالميدان العسكري لكن في وقتنا الراهن هذا المصطلح أصبح يستخدم في كافة المجالات.

وهي كذلك مصطلح مرادف لمصطلح إجراءات وقد تناول البعض الإستراتيجية على أنها: "فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى تحدد الأهداف المحددة"². من التعريف السابق ذكره يتضح أن الإستراتيجية تعني خط السير الموصل إلى الهدف وتتضمن جميع الخطوات والإجراءات لغرض تحقيق الأهداف.

2- ماهية التدريس

12/ لغة

جاء في معجم متن اللغة: "درس، درسا، ودراسة: الكتاب كرر قراءته ليحفظه والدرس: الطريقة الخفية وما يلقيه المعلم على المتعلم في مدارسته العلم"³.
لما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة أن التدريس: "من درّس: يدرّس، تدريساً فهو مُدرّس درّس الكتاب ونحوه: قام بتدريسه، أقرأه وأفهمه للطلب ونحوهم"⁴.
والتدريس (مفرد) مصدر درّس وطرق التدريس : وسائل تربوية يجب اتباعها في التدريس.⁵

¹ فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2015، ص10.
² مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 1998، ص330.
³ أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج2، دار مكتبة الحياة، بيروت، دط، 1958، ص400.
⁴ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص738.
⁵ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وعليه فلفظة التدريس في دلالتها اللغوية تحمل العديد من المعان والتي من بينها دراسة الكتاب أو العلم.

2/ اصطلاحا

إنّ التدريس من المصطلحات التربوية التي مازال هناك جدل كبير حول معناها فقد تعددت تعريفات التدريس من باحث لآخر ومن بين هذه التعريفات نذكر:

ترى سعاد عبد الكريم الوائلي أن التدريس هو: "عملية تقاوم بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه"¹، أي أنه نشاط أو علاقة إنسانية تواصلية متبادلة بين المدرس والطالب داخل حجرة الدرس من خلال التفاعل وطرح وجهات النظر للوصول إلى الأهداف المرجوة ونجاح عملية التعلم.

يعرف أيضا أنه "مصطلح يشير إلى العملية المركبة التي تؤدي إلى تعلم فعال أو أنه إجراءات معينة تمثل إحدى سلوكيات المدرس بمعنى : أن سلوك المدرس يتضمن سلوك التدريس وسلوك التدريس باعتباره جزءا من سلوك المدرس العام هو كل ما يصدر من المعلم من أقوال وأفعال داخل البيئة الصفية بهدف تعديل سلوك المتعلمين"².

من خلال التعريفين السابقين لمفهوم التدريس نلخص إلى أنه نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص39.

² مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ص38.

3- مفهوم إستراتيجية التدريس

بالرغم من عدم وجود أساس لغوي لمصطلح الإستراتيجية في المعاجم العربية إلا أنه أدخل في أنظمتنا التعليمية ، وأصبح مفهوما متداولاً بين العاملين في المجال التربوي. ومفهوم إستراتيجية التدريس يشير إلى أنها: "سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي"¹، أي إنها مجموعة من الإجراءات يتبعها المعلم داخل القسم للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها ضمن مجموعة من الأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف. وتُعرف إستراتيجية التدريس أيضاً بأنها: "مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة ، وتحقيق الأهداف التربوية"².

كما أنها تعرف كونها: "ما يحدث في غرفة الصف من استغلال إمكانيات معينة لتحقيق المخرجات المرغوبة لدى الطلاب، والمعلم الناجح ما هو إلا إستراتيجية ناجحة"³. نستنتج من التعاريف السابقة أنّ مفهوم إستراتيجية التدريس يدور حول مجموعة من الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس ، والتي يخطط المدرس لاتباعها الواحدة تلو الأخرى، بشكل متسلسل أو ترتيب معين مستخدماً الإمكانيات المتاحة.

4- الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب

للتفريق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس نقول⁴:

1_ إن الإستراتيجية هي الأشمل والأوسع وإن الطريقة جزء من الإستراتيجية

والأسلوب وسيلة من وسائل الطريقة أو جزء منها.

¹ مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ص330.

² محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2009، ص341.

³ فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة، ص 10.

⁴ محسن علي عطية، المناهج و طرائق التدريس، ص343/ 344 .

2_ إنَّ الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرائق والتقنيات والإجراءات يقوم بها المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة ، بينما الطريقة كفايات وإجراءات يقوم بها المدرس لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم.

3_ الإستراتيجية تتضمن جميع العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي بما في ذلك الأهداف والطرائق والوسائل التعليمية وعمليات التقويم ، في حين إنَّ الطريقة تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة.

4- الإستراتيجية تتضمن الطريقة وأساليبها وإجراءاتها وكل ما يشكل عمليه التدريس في حين لا تتضمن الطريقة إلا مكونا من مكونات الإستراتيجية.

نستنتج مما سبق أنه بالرغم من كون الإستراتيجية والطريقة والأسلوب مفاهيم مترابطة ومتداخلة ومقاربة إلا أنه يمكن تليخيص الفرق بينها في كون الإستراتيجية أشمل من الطريقة والطريقة أوسع من الأسلوب ، فعلى ضوء إستراتيجية التدريس يختار المعلم الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل الذي يتبعه المعلم.

5-الفرق بين التدريس والتعليم

يمكن إيجاز الفرق بين التعليم والتدريس في ما يأتي:¹

1- التعليم أشمل من التدريس في الاستعمال التربوي.

2_ التدريس يتناول المعارف والقيم من دون مهارات بينما التعليم يتناول المعارف والمهارات والقيم.

3-التدريس عمل مخطط مقصود أما التعليم فقد يحدث بقصد أو دون قصد.

4-التدريس يحصل في داخل المؤسسات التعليمية بينما التعليم في داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها أو في الاثنين معا ، لأن الفرد قد يتعلم في المدرسة أو قد يتعلم من المجتمع وقد يتعلم من أفراد العائلة.

¹ عمران جاسم الجبوري وحزمة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص144.

من خلال ما تم عرضه نستنتج بأن العملية التربوية تحتوي على الكثير من المصطلحات مثل : التعليم والتدريس وقد يحدث خلط بين هذه المصطلحات في بعض الأحيان، إذ بينها علاقة متصلة فلا تخلوا أي عملية تربوية من هذين المصطلحين، إلا أنّ الفرق بين التعليم والتدريس يلحظ في أنّ التعليم يكون بقصد أو دون قصد في حين إنّ التدريس يكون دائما مقصود كما أنّ التدريس محصور في داخل المؤسسات التعليمية على عكس التعليم فقد يكون داخلها أو خارجها.

المبحث الثاني: إستراتيجية التفكير الجمعي

1- ماهية التفكير

1/ لغة:

إنّ من أهم التعاريف للتفكير هو الذي أورده ابن منظور في لسان العرب إذ نجده يقول: "فَكَرَّ = الْفَكْرُ وَالْفِكْرُ إِمْعَالُ الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ (...) وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفْصَحُ مِنَ الْكُسْرِ".¹

كما جاء في معجم الوسيط: "فَكَرَّ فِي الْأَمْرِ فَكْرًا: أَعْمَلَ الْعَيْنَ فِيهِ وَرَتَّبَ مَا يَعْلَمُ لِيَصِلَ بِهِ إِلَى مَجْهُولٍ . وَ التَّفَكُّرُ: إِمْعَالُ الْعَقْلِ فِي مُشْكَلَةٍ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى حُلِّهَا".² فمما سبق نستنتج أنّ التفكير إعمال العقل أو الخاطر في أمر ما.

1/2 اصطلاحا :

هناك مفاهيم عديدة قدمها مجموعة من المفكرين حول التفكير والتي من بينها: تعريف هشام سعيد الذي يقول: "إنّه يمثل إحدى العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي المعرفي ويعتمد إلى حد كبير على قدرة الفرد العقلية العامة".³

أيّ إنّ التفكير عملية ذهنية نشطة متواصلة يقوم بها الفرد مادام عقله يعمل ، خاصة عندما يواجه مشكلة ما أو يحتاج لاتخاذ قرار ما نحو رغبة يريد تحقيقها أو هدف يسعى لتنفيذه.

في حين يعرفه محمد عبد السلام: "التفكير نشاط معقد يختص به الإنسان دون غيره من المخلوقات، يتكون من مجموعة من العمليات العقلية تنطلق من الخلفية المعرفية للفرد

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج1، تح: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ص3451.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط2، 2003، ص698.

³ هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي، مهارات تستحق التعلم، مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، ط1، 2010، ص10.

وتسير بخطوات منطقية متسلسلة من أجل التوصل إلى حل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال ما".¹

نستنتج من هذا التعريف أنّ التفكير عملية ذهنية يقوم بها الفرد للبحث في موضوع معين أو للحكم على واقع شيء معين ، من خلال تنظيم خبراته ومعلوماته عن هذا الموضوع أو الشيء ثم الخروج بحكم معين .

كما تعرفه هناء حسين أنّه: "وسيلة عقلية يستطيع الإنسان أن يتعامل بها مع الأشياء والوقائع والأحداث من خلال العمليات المعرفية التي تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات"².

أيّ استخدام العقل في محاولة لحل بعض المشكلات أو للوصول إلى نتيجة ما في موضوع معين .

أما دي بونو فيرى أنّ التفكير: " هو التقصي المدروس للخ بوة من أجل غرض ما، وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات، أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما وهلم جرا..."³

استنتجا مما سبق، فالتفكير عملية ترتيب للمعلومات المتوافرة لغرض التوصل إلى حل، في نفس الصدد يري حسن شحاتة أنّ التفكير: thinking "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، بحثا عن معنى في الموقف أو الخبرة."⁴

¹ محمد عبد السلام، التفكير الناقد، دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة النور، دط، 2020، ص13.

² هناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، دط، 2012، ص189.

³ إدوارد دي بونو، تعليم التفكير، تر: عادل عبد الكريم ياسين وآخرون، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1، 1989، ص42.

⁴ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، ص123.

نستج من خلال عرض مختلف التعريفات أنّ التفكير هو بحث في الإمكانيات التي سوف تساعد الفرد للوصول إلى حل مشكلة ما عن طريق استخدام العقل.

2- مفهوم التفكير الجمعي group thinking

تعددت واختلقت تعريفات التفكير الجمعي والتي من بينها ما ذكره سيد علي أنّه "علمية تفكير جماعية يشترك فيها مجموعة من الأفراد بهدف إنتاج أفكار متعددة لإيجاد أفضل الحلول لمشكلة ما محددة والوصول إلى نموذج للتفكير يمكن استخدامه في مواقف أخرى ومع أفراد آخرين"¹.

من خلال هذا التعريف يتضح أنّ التفكير الجمعي هو عملية تفكير بتّبين مجموعة من الأفراد يشتركون بهدف إيجاد حل لمشكلة أو التوصل لأفكار متعددة والوصول إلى الأفضل من هذه الحلول والأفكار.

كما يعرف أيضا بأنه "عملية ممارسة النشاط المعرفي أو التفكير في قضية أو مشكلة بشكل جماعي من خلال العمل في مجموعات صغيرة متماسكة بهدف الوصول إلى حل القضية أو المشكلة من خلال استعراض كل البدائل الممكنة للوصول إلى جودة القرار لحل القضية أو المشكلة"².

يظهر من خلال تقديمنا لمختلف ال مفاهيم أنّ التفكير الجمعي هو التفكير مع الآخرين داخل الجماعة ، حيث يشترك كل فرد من أعضاء الجماعة في التفكير الجزئي مع أقرانهم، والمشاركة في القيام بمجموعة من الخطوات التي ساعدهم على الوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات التي تواجه هذه المجموعة وذلك من خلال تحديد المشكلة التي تواجه الجماعة واقتراح الحلول المناسبة لحل المشكلة.

¹ سيد علي محمد عبد الجليل وآخرون، برنامج مقترح في قائم على التفكير الجمعي لتدريس مادة علم النفس لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط، مج 35، ع5، 2019، ص 498.

² محمد أنور إبراهيم فراج، مهارات التفكير الجماعي وتأثيرها على جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج22، ع77، 2012، ص 332.

3- أهمية التفكير الجمعي

- للتفكير الجمعي جوانب إيجابية عديدة فهو يشجع على المزيد من النقاش وطرح الأسئلة وزيادة مصادر المعلومات ووجهات النظر وتبرز أهميته في النقاط التالية:¹
- إنعاش التفكير لدى الأفراد والذي يؤدي إلى زيادة الحلول البديلة.
- إحداث تفاعل إيجابي متسلسل بين الأفراد والجماعات.
- تعميم العائد الجماعي وتجنب إهمال الإمكانيات للفرد المتفاعل.
- مواجهة مبدأ تكافؤ الفرص.
- السماح بعلاقات طيبة بين المتعلمين وتقديم أمثلة إيجابية للطلاب الأقل قدرة على التعلم.

فالتفكير الجمعي هو " التفكير الفعال الذي يتمازج فيه التلاميذ فيما بينهم فيجدون فرصة أكبر لاكتشاف الفكرة الجديدة والبرهنة عليها في بيئة تتسم بالتقصي والبحث والتعزيز من قبل المعلم بدلا من التفكير الفردي الذي يمتنع التلاميذ فيه عن طرح فكرة ما تدور في ذهنه فيعمل هنا بالمشاركة مع زملائه وتبادل الفكر نفسه لأجل مشكلة ما".²

كذلك إثراء التفاعل بين المعلم والطلاب . والتقليل من التجانس الناتج عن تجانس المجموعات.³

- مساعدة الطلاب على التعامل مع المشكلات الأكثر تعقيدا , وذلك من خلال تبادل الآراء و وجهات النظر المختلفة بين أفراد المجموعة.
- التوصل إلى أفكار جديدة لا يمكن الوصول إليها من قبل أي فرد بمفرده وتحسين الأفكار التي تطرحها الجماعة.

¹ حسن شحاتة، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ط2،2016،ص59.

² علي سيد محمد عبد الجليل و آخرون، برنامج مقترح قائم على التفكير الجمعي ،ص 507

³ حسن شحاتة، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها،ص59.

- التفكير الجمعي يجعل للطالب دورا إيجابيا في عملية التعلم ويساعده على تبادل الخبرات التعليمية بين الطلاب.
- يعزز التقدم الاجتماعي والمعرفي لدى الطلاب.
- إسهامه في تنمية القدرات والمهارات لإنجاز الهدف الجماعي.
- بناءً على ما سبق نستنتج أن التفكير الجمعي هو أحد طرائق التدريس التي تجعل التلميذ عضو في جماعة يعتمد على العمل الجماعي والتعاون بين الأفراد لإنجاز مهمة ما، أو حل المشكلات وطرح الأفكار الإبداعية فذلك التفاعل والتعاون يجعل لكل فرد دوره وتأثيره على الآخر للوصول إلى هدف واحد مشترك.

4-الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الجمعي

14/ التعلم التعاوني

- تعددت تعريفات التعلم التعاوني واتفقت جميعها على أنه: "أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يقسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة تتكون كل منها من أربعة أفراد على الأقل يتعاونون بعضهم مع بعض ويتفاعلون فيما بينهم، ويناقشون الأفكار ويسعون لحل المشكلات بهدف إتمام المهام المكلفين بها، ويكون كل فرد مسؤولاً عن تعلم زملائه، وعن نجاح المجموعة في إنجاز المهام التي كلفت بها".¹
- أيّ أنه أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم الذي يهدف إلى ربط التعلم بالمشاركة والعمل الجماعي ويتعاونون لحل المشكلات ومناقشة الأفكار.
- ويعرفه السليتي أنه: "طريقة تحث على التعاون بين الطلاب وبين أفراد مجموعته وتعد هذه الطريقة من الأساليب الحديثة المستمدة من التربية التقدمية".²

¹ عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته إستراتيجياته تقويمه، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2009، ص214.

² فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة، ص 64.

من المفاهيم المذكورة أعلاه يتضح أنّ التعلم التعاوني يعتمد على العمل الجماعي حيث يساعد التلاميذ بعضهم البعض لإنجاز أعمالهم مما يخلق حالة من المشاركة والتفاعل، وبالتالي كل مجموعة تعمل في جو من المتعة أثناء التعلم.

1-4 العوامل التي يتوقف عليها نجاح التعلم التعاوني

إنّ الفكرة الأساسية في التعلم التعاوني هي أن يتعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة كما يركز أيضا على نجاح المجموعة ، لذا فالتعلم التعاوني يعتمد على خمسة عوامل يجب تحقيقها للوصول إلى النجاح الباهر وهذه العوامل هي¹:

1- الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة: Possitive interdependence

فالفرد يجب أن يؤمن بأنّه مرتبط بالآخرين فلا يمكن له النجاح إلا إذا نجح الآخرون؛ أيّ أن يشعر كل فرد في المجموعة أنّه بحاجة إلى بقية زملائه و يدرك أنّ نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة.

2_التفاعل الم مباشر (التفاعل وجها لوجه) face to face promotive interaction

يكون جلوس الطلاب بالقرب من بعضهم البعض كمجموعة واحدة ، والمهم أن تكون طريقة جلوسهم وجها لوجه بشكل أو بآخر؛ يعني أن يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجها لوجه مع الزميل الآخر في نفس المجموعة والدعم لبعضهم البعض لتحقيق الهدف المشترك ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح و التوضيح، وبالتالي فالتفاعل وجها لوجه وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف وتنمية المهارات التواصلية والعمل الجماعي ومبدأ المشاركة.

3-المسؤولية الشخصية أو المحاسبة الفردية : individual accountability personal responsibility

¹ ينظر: عفت مصطفى الطناوي التدريس الفعال تخطيطه مهاراته إستراتيجياته تقويمه، ص219.

تقتضي أن يتحمل كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤوليته في العمل والتعاون مع باقي أفراد المجموعة بإيجابية، فرغم أن كل أفراد المجموعة يتعلمون معا إلا أن لكل فرد دور محدد عليه القيام به ، بهذا يحدث التنسيق في جهود أفراد المجموعة بصفقتهم شركاء في تحقيق الهدف الجماعي.

4-المهارات البين شخصية ومهار ة العمل في المجموعة الصغيرة

interperesonal and small group skills:

مفادها أن يتعلم الأفراد تسخير مهاراتهم وقدراتهم ضمن المجموعة والتحلي بروح الحوار والتعاون والتبادل ومهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وتدبير الخلاف ، لكي ينجزوا مهامهم في أعلى مستوى ممكن.

يمكن القول بأن التعلم التعاوني يكسب الطلبة المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون.

5-معالجة أعمال المجموعة: group processing

أن يناقش ويحلل أفراد المجموعة فيما بينهم ؛ أي هي عبارة عن المناقشة النشطة والفعالة للمجموعات والتي تختص بكيفية تعلم أعضاء المجموعة مع المحافظة على علاقات العمل المؤثرة أو ذات التأثير بين الأعضاء.

نستنتج مما سبق أن كل هذه العوامل المذكورة إذا توفرت بين أفراد المجموعة تؤدي بشكل أو بآخر إلى نجاح التعلم التعاوني والعملية التعليمية ككل.

4-1-2 أشكال التعلم التعاوني

تختلف الأشكال والطرق التي ينفذ بها التعلم التعاوني ولكنها جميعها تؤكد على تعاون المتعلمين ومن بين هذه الأشكال ما يلي :¹

1-تقسيم المتعلمين وفقا لمستويات تحصيلهم student teams achirement Division (STAD)

حيث يقسم التلاميذ إلى فرق مختلفة في الجنس والتحصيل ويستخدم الأعضاء أوراق عمل أو أي أدوات تدريس والمذاكرة لإتقان المواد الأكاديمية، ثم يساعد الواحد منهم الآخر على تعلم المواد بالتدريس الخصوصي والاختبارات القصيرة التي يختبرها الواحد زميله الآخر وبالمناقشات في الفريق ويجب التلاميذ عن اختبارات قصيرة كل أسبوع مرة أو مرتين وتعطى لكل فرد درجة تحسن ، وتصدر كل أسبوع نشرة للإعلان عن الفرق التي تحصلت على أعلى التقديرات.

2-الصور المقطوعة: (طريقة جيسو Ji gsaw)

فيها يكون كل تلميذ مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة، ثم يتلقى الأعضاء من فرق مختلفة يعالجون نفس الموضوع، ثم يعود التلاميذ إلى فريقهم الأصلي ويعلمون الأعضاء الآخرين ما تعلموه.

3- البحث الجماعي: group inVestigation

يركز هذا الأسلوب على جمع المعلومات من مصادر متعددة يشترك التلاميذ في جمعها.

4-التعاون الجماعي: Intergroup cooperation

حيث يتكامل عمل كل الأعضاء للوصول إلى الأهداف المشتركة.

¹ ينظر: مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، تخطيطه مهارته، استراتيجياته، تقويمه، ص214.

5-مسابقات الفرق: Team_games tournament_ يقسم التلاميذ إلى فرق

أساسية يدرسون المادة التعليمية معا ؛ ثم يتسابق كل ثلاثة تلاميذ متجانسين تحصيليا في المادة التي درسوها في فرقهم الأساسية، وتضاف درجاتهم إلى درجة فريقهم وهكذا...

6-التنافس الجماعي : _inter group competion_ أي تنافس الجماعة

الواحدة مع جماعة أخرى.

7-التنافس الفردي: _individual competition_

حيث يتنافس كل ثلاثة على المركز الأول في دراسة الموضوع الأول بعد أن يدرسوه منفردين وبناء على المركز الذي حققه التلميذ في جماعته ينتقل إلى مجموعة أخرى حصلت على نفس المركز، ليدرسوا الموضوع التالي.

نستنتج مما سبق ذكره أن هناك أشكال عديدة للتعلم التعاوني ومهما اختلفت هذه الأشكال فليتها تساهم بشكل أو بآخر وتأكد على تعاون المتعلمين فيما بينهم.

24 العصف الذهني:

يعد من بين الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الجمعي ، حيث عرفه محسن عطية بأنه: "استظهار كل ما في العقل من أفكار حول قضية أو مشكلة، بموجبه يوضع المتعلم في موقف يستدعي التفكير وتوليد الأفكار، يكون المتعلم فيه إيجابيا فعالا في أعمال ذهنه لمواجهة تحد ناجم عن الموقف الذي وضع فيه، فيولد أفكار جديدة لحل المشكل لم تكن معروفة لديه من قبل ذلك".¹

فالعصف الذهني يرتقي بالمتعلم إلى التفكير الإبداعي ، حيث يضع الذهن في أعلى درجات الفاعلية من أجل توليد الأفكار الجديدة التي تتصل بمواقف يكون المتعلم معنيا بها، وبالتالي وضع الذهن في حالة من الإثارة وجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح.

¹محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص450.

4-2-1 المبادئ التي يجب مراعاتها في العصف الذهني:

للتدريس بالعصف الذهني يجب مراعاة المبادئ الآتية:¹

- الترحيب بجميع الأفكار والسماح لأكبر قدر منها بالظهور وعدم التسرع في رفض أي رأي أو أي فكرة يطرحها الطلبة؛ بمعنى توفير الحرية التامة لطرح الأفكار .
- تأجيل الحكم على الأفكار التي يطرحها الطلبة إلى ما بعد ظهور نتائج جميع الأفكار الممكنة.

- توفير المناخ الذي يشجع على طرح المزيد من الأفكار لأن زيادة الأفكار المطروحة توفر فرصاً أوفر للتوصل إلى الحل الأمثل، فضلاً عن أن زيادة الأفكار قد ترفع من نوعيتها.

- تطوير الأفكار المطروحة عن طريق إشراك المتعلمين في تعديل وتقويم ما يطرح للوصول إلى حلول أكثر فاعلية عن طريق المزوجة بين الأفكار المطروحة ودمجها.
- نستنتج مما سبق ذكره أنه في ضوء هذه المبادئ لابد من الحرص على إعلام المتعلمين أن آرائهم مقبولة ولهم الحرية في طرحها وإزالة الخوف والقلق الذي يصيب الطلبة، والابتعاد عن الملاحظات الساخرة.

4-2-2:مستلزمات التدريس بالعصف الذهني

التدريس بالعصف الذهني يتطلب مجموعة من الركائز منها:²

- تهيئة الطلبة ذهنياً وإثارة حماسهم للعمل الجماعي .
- توزيع الطلبة بين مجموعات صغيرة تتسم بانسجام أفرادها ورغبتهم في العمل معاً .
- تنظيم بيئة التعلم بطريقة تسمح للجميع بالمشاركة وطرح الأفكار والمناقشة .
- طرح المشكلة بأسلوب يستثير التفكير المفتوح ، وتحديد شكل لا يقبل اللبس أو التأويل.

¹المرجع نفسه، ص451

محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص452.

- طرح الآراء من الطلبة وتقبلها وكتابتها على السبورة.
 - إدارة النقاش من المدرس بطريقة توفر للطلاب الفرص الكافية لطرح آراءهم.
 - تصنيف مستوى فاعلية الطلبة ومشاركتهم في طرح الآراء.
 - تحديد الوقت للوصول إلى الحل.
 - عدم التلميح بالحل الصحيح وعدم فرض آراء المدرس على الطلبة.
 - تقويم الحلول لاختيار الحل الأمثل.
- هكذا يتضح أنَّ الدور الذي يقوم به المعلم هو تهيئة أذهان المتعلمين وإثارتهم للمشاركة في حل المشكلات التي تواجههم وبالتالي يشجع الطلبة على التفكير الإبداعي وتنمية الثقة بالنفس وتحرير الفكر من القيود وتدريبهم على احترام آراء الآخرين.

4-3- المناقشة الجماعية

هي التي ينظر مستخدمها إلى المتعلم باعتبار أنه الغاية من التعليم لا مادة الدرس التي كان السابقون يعتبرونها هي الغاية من التعليم ، حيث يرى عبد اللطيف فرج بأن المناقشة الجماعية هي : " أسلوب يستخدم من خلاله الأسئلة و الأجوبة من أجل الوصول إلى الحقيقة واكتساب الطلاب القدرة على النقد البناء واستخلاص النتائج"¹.

نستنتج من هذا القول أنه يجب على المعلم أن يوضح ويبين للطلاب المشكلة المطروحة للمناقشة من جميع جوانبها، فإذا كان الطالب سوف يشترك في المناقشة عليه أن يكون مدركا بالمشكلة التي سوف يناقشها حتى يتمكن من الإسهام والمشاركة في المناقشة.

وعادة ما يكون الطلاب بحاجة إلى أن يتعلموا كيفية ربط معلوماتهم وخبراتهم بالمشكلة موضوع المناقشة ، وبالتالي فهي من مهمة المعلم حيث يقوم بتدريب الطلاب من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة حتى يكون الطلاب مستعدين للمناقشة.

¹ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص88.

4-3-1 شروط المناقشة الجماعية

- لكي تكون المناقشة ناجحة يجب مراعاة الشروط الآتية:¹
- تكوين جماعات صغيرة داخل الفصل الدراسي حيث تتولى كل جماعة دراسة وجه مختلف لمشكلة أو سؤال مطروح للنقاش.
- مراعاة الفروق الفردية أثناء تقسيم المتعلمين إلى مجموعات.
- عدم الخروج عن الموضوع في أثناء المناقشة، وأن تكون المناقشة في جمل واضحة تتضمن أسئلة مباشرة.
- احترام وجهات نظر الآخرين عند المناقشة.
- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعض.
- أي إن المناقشة الجماعية وسيلة لتدريب الطلاب على الكلام والمحادثة وتحفيزهم على العمل كما تؤكد على إشراك الطلاب في العملية التعليمية.

4-4- حل المشكلات

- تعتبر هذه الأخيرة من بين الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في تنمية مهارات التفكير الجمعي، حيث عرفها عفت الطناوي بأنها: "من الأساليب التي أثبتت فعاليتها في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العلمي وتنمية قدرتهم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة"².
- كما تعرف أيضا بأنها: "طريقة قريبة من التعلم بالاكشاف، إذ نضع الموضوع في صورة مشكلة أو سؤال، ثم يطلب من المتعلم الوصول إلى الحل المناسب"³.

¹ فهم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال، الابتدائي، الإعدادي (المتوسط)، الثانوي رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2002، ص90-91.

² عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، تخطيطه مهاراته إستراتيجياته، تقويمه، ص172.

³ ماجد أيوب القيسي، مناهج وطرائق التدريس، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص127.

نخلص إلى أنّ حل المشكلات تقوم على مرور المتعلمين بخطوات معينة عند دراستهم للمشكلة، ويكون المعلم في ضوء هذه الإستراتيجية مرشداً و موجهاً للمتعلمين.

4-1 : خطوات حل المشكلة

على الرغم من عدم وجود اتفاق مطلق على عناصر خطوات حل المشكلة إلا أنّ هناك عناصر أساسية مشتركة في الطريقة العلميّة لحل المشكلات وهي¹:

- 1-الشعور بالمشكلة (الحس).
 - 2-تحديد المشكلة وصياغتها في صورة استفهامية أو تقريرية.
 - 3-جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة المدروسة.
 - 4-وضع أحسن الفرضيات لحل المشكلة.
 - 5-اختيار الفرضيات بأي وسيلة العلمية.
 - 6-الوصول لحل المشكلة.
 - 7-استخدام (الفرضية) كأساس للتعميم في المواقف المشابهة.
- لذا فليّن من الشروط الواجب توافرها لتأكيد على وجود المواقف المشكلة التي تستدعي حلاً هي أن يكون لدى المتعلم هدف واضح يرغب في الوصول إليه ، وأن تكون هناك عقبات وبالتالي التفكير في المشكلة يكون بتأن ، وأن يستعين في ذلك بمهاراته السابقة حتى يصل إلى فهم السؤال بدقة، فهناك يتمكن من وضع مجموعة من الحلول والفرضيات المناسبة للموقف ويختار الحل الأنسب للمشكلة .

¹ ماجد أيوب القيسي، مناهج وطرائق التدريس، ص128.

4-5 إستراتيجية التفكير الجمعي

من بين أهم الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الجمعي، حيث تعرف بأنها: "أحد طرق التدريس التي تقوم على جعل التلميذ عضو في جماعة وهي تعتمد على العمل الجماعي والتعاون بين الأفراد لإنجاز مهمة ما"¹.

كما أن هناك من يعرفها بأنها: "طريقة تفكير جماعية لتعليم المهارات للتلاميذ من خلال المشاركة بالتفكير"².

من خلال عرض مختلف التعريفات نستنتج أن إستراتيجية التفكير الجمعي من بين الاستراتيجيات الحديثة القائمة على التدريس الجماعي والتي يمكن الاستعانة بها لتنمية هذا النوع من التفكير.

4-5-1 الخطوات الإجرائية لإستراتيجية التفكير الجمعي

لإستراتيجية التفكير الجمعي خطوات متسلسلة يجب إتباعها والتي من بينها ما يلي:³

1-تنظيم البيئة الصفية: ويشمل ذلك البيئة المادية والاجتماعية وينبغي أن يتراوح عدد الأفراد كل مجموعة بين (5-13)، وأن تكون مادة التعلم قابلة للنقاش وتنوع قدرات المتعلمين في كل مجموعة لإثراء الخبرة والمعرفة بين أفرادها.

2-أدوار المعلم: تتمثل في مساعدة الطلاب على الاستفادة من الخبرات السابقة لتساعدهم على تعلم في الخبرة الحالية وتوضيح الأفكار الغامضة، وتنظيم أفكارهم وترتيبها بشكل منسجم وتقييم أفكار المتعلمين وتشجيعهم على التفاعل، وذلك بهدف

¹ سيد علي محمد عبد الجليل وآخرون، برنامج مقترح قائم على التفكير الجمعي لتدريس مادة علم النفس لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية "المعاقين بصريا"، ص 500.

² محمد أنور إبراهيم فراج، مهارات التفكير الجماعي وتأثيرها على جودة اتخاذ إقرار لدى عينة من طلاب الجامعة، ص 67.

³ ينظر: حسن شحاتة، إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ص 67-68.

المشاركة في الموقف التعليمي بفاعلية والقيام بأدوار قيادية متعددة كمنسق ومقرر وغير ذلك.

3- أدوار المتعلم

- من المعروف أن المعلم يمتلك في العملية التعليمية دورا مهما، وعليه نجد له أدوارا متعددة في هذه الإستراتيجية منها:
- الانضمام إلى مجموعة من المجموعات.
- الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة و مع باقي المجموعات.
- معطي للآراء والمعلومات والموضح.
- تقديم المساعدة لباقي أعضاء المجموعة.

نستنتج مما تم عرضه أن إستراتيجية التفكير الجمعي ردت الاعتبار لدور المتعلم من خلال إشراكه في اكتساب المعرفة والمشاركة في العملية التعليمية ، حيث إنّ له دور أساسي فهو المعطي للآراء والمناقش وهذا شيء إيجابي ، كما لا ننسى دور المعلم في هذه الإستراتيجية فهو منظم ومنسق كما يساهم في تنمية مهارات التواصل بين أفراد كل مجموعة وكذلك الحوار مما يجعل التدريس وفق هذه الإستراتيجية ممتع وذو فاعلية

5- سلبيات التفكير الجمعي: كل شيء في الحياة له إيجابيات وسلبيات، أيضا التفكير الجمعي فرغم اعترافنا بأهميته وبناتجيه الملموسة، إلا أن هناك سلبيات تتحرف به عن مساره الصحيح نوجزها في النقاط التالية:¹

- التضليل وإساءة استخدام الدعا بةلتوجيه النقاش بعيدا عن الموضوع الرئيسي
- واللجوء إلى القوة والتهجم الشخصي أو الجماعي بغرض إجهاض فكرة أو رأي.

¹ ينظر: حسن شحاتة ،إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعليم ،ص68-69.

- إساءة استخدام اللغة بقصد أو من غير قصد للابتعاد عن صلب الموضوع أو الإيحاء أو الوصف والتقويم المجاني للحقيقة والتردد في اتخاذ القرار المناسب في ضوء الأدلة المتاحة، وهذا ما يسمى بالقرار من غير قرار أو الاستناد إلى فرضيات مغلوبة.
- التبسيط الزائد لمشكلات معقدة والاعتماد على الأمثال أو الأقوال المعروفة في اتخاذ القرار دون اعتبار لخصوصيات الموقف.
- الاختلاف في الفهم والتفكير في مشكلة معينة، فالبعض يفكر في الشمال والآخر في الجنوب فهذا سبب في إخفاق التفكير الجمعي فلا بد أن يكون إمام المشاركين في التفكير الجمعي بتفاصيل المشكلة وأجزائها كذلك.
- التفكير الجمعي للمجتمع أيا كان هذا المجتمع لا يمكن أن يكون صائبا وبدرجة كبيرة لأنه لا يرتكز على أساسيات عملية ومعرفية وخبرات ناتجة عن الممارسة الفعلية
- نقص أدوات الحل الفعال لذا وجب ترك مناقشة وتقرير الحلول لأي مشكلة اجتماعية مهما كانت لأصحاب الاختصاص لتولي دراستها وتحليلها وإيجادا الحلول من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والدينية ، أمر مهم يصب في مصلحة المجتمع بعيدا عن المعطلات الاجتماعية التي يتم استخدامها من قبل التفكير الجمعي .
- نستنتج من خلال عرض سلبيات التفكير الجمعي أنه لا يمكننا أن نضمن ب أن التفكير الجمعي يخرج لنا أفضل النتائج طوال الوقت وبالتالي لا يمكننا أن نثق في النتائج التي نتحصل عليها لحل مشكلة ما، إلا بالعمل على التغلب على هذه السلبيات وبصورة عملية وقوية جدا .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: مواصفات عينة الدراسة.

المبحث الثاني: نماذج من تطبيق إستراتيجية التفكير

الجمعي.

12. القواعد النحوية

22. القواعد الصرفية

32. نصوص

42. التعبير الكتابي

المبحث الثالث: عرض نتائج الإستبانات (تعليق / تحليل)

4. استنتاج

المبحث الأول: مواصفات عينة الدراسة

استعرضنا في هذا الفصل أهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في سير الدراسة فيما يتعلق بالجانب الميداني؛ حيث قدمنا فيه مواصفات للعينة الدراسة مع عرض مجموعة من النماذج التي اعتمدنا في تقديمها على إستراتيجية التفكير الجمعي، وكذا عرض نتائج الإستبانات الموجهة لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي، وفي الختام قدمنا استنتاج حول مختلف النقاط التي توصلنا إليها من خلال تجربة الدراسة الميدانية التي قمنا بها.

أولاً : وصف العينة المستهدفة

1- عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة عشرون متعلما (20) من مدرسة واحدة (بن يحي عمار)، وقد تم اختيار تلاميذ السنة الثالثة لطور الابتدائي بطريقة قصدية، كما وزعنا استبانات خاصة بالمعلمين في كلا من المدرستين (بن يحي عمار و حايبي صالح) والتي احتوت أحد عشر (11) سؤالاً وكل هذه الأسئلة تتمحور حول موضوع درسنا.

2- الإطار الزمكاني للدراسة

تم في هذه الدراسة إعداد استبانة وجهت لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي بكل من المدرستين (بن يحي عمار، حايبي صالح)، وقد أخذت ملحوظاتهم بعين الاعتبار لكونهم أعضاء فاعلين في العملية التعليمية، كما تم تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي على تلاميذ مدرسة (بن يحي عمار)، وقد كان ذلك كله خلال الفترة الممتدة من 05 ماي إلى 02 جوان 2021.

3-خطوات تنفيذ الدراسة

بعد الاتصال بمديري الابتدائيتين تم تنظيم لقاءات مع المعلمين حصلنا على تصريح يمكننا من توزيع الاستمارات التي تمت الموافقة عليها من قبل الأستاذ المشرف.

4-أداة جمع البيانات

اعتمدنا في عملية جمع البيانات الخاصة بهذا الجانب على الاستبانة التي شملت أسئلة تتعلق بإستراتيجية التفكير الجمعي، وكذلك حضور حصص وتطبيق هذه الإستراتيجية على مجموعة من التلاميذ مما ساهم في خروجنا بملاحظات واستنتاجات تفيد موضوعنا.

5-المنهج المتبع في الدراسة

كون أيّ دراسة علمية موضوعية يجب أن تخضع لمنهج محدد تسيّر وفقا له، فقد اقتضى موضوع دراستنا الاعتماد على المنهج التجريبي الذي يتخلله آليات ي التحليل والوصف كونه الأكثر ملائمة لمثل هذه الدراسات الميدانية.

6- وسائل تنفيذ الدراسة:

- السبورة : من خلال كتابة الأمثلة والأسئلة، كما تم الاستعانة بها في شرح النماذج.

-الطاولات: على اعتبار أنّ إستراتيجية التفكير الجمعي تعتمد على خاصية المجموعات فقد استوجب الأمر إعادة تنظيم طاولات القسم لتناسب مع هذا التنظيم، ففي كل نموذج يزيد عدد التلاميذ في المجموعة مما استدعى إلصاق الطاولات ببعضها البعض لإنجاح تطبيق هذه الإستراتيجية.

_ الكتاب المدرسي: حيث تم الاستعانة به في مختلف النماذج.

المبحث الثاني: نماذج من تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي على تلاميذ السنة

الثالثة ابتدائي

من خلال حضورنا لدروس في مؤسسة بن يحي عمار حاولنا تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي على مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بتطبيقها على مجموعة من النشاطات هي: القواعد النحوية، الصرفية، القراءة، التعبير الكتابي.

بداية قمنا بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات حيث كان عددهم عشرون تلميذاً، مختلفين في الجنس والتحصيل. عمدنا على وضع التلاميذ النجباء في كل مجموعة، وذلك بهدف مساعدة الواحد منهم الآخر، كما كانت وضعية جلوسهم بالقرب من بعضهم البعض وجها لوجه. مع الإشارة أنه في كل نموذج نغير عدد الأفراد في المجموعة ففي كل مرة يزيد عدد التلاميذ في المجموعات، وذلك بغرض الوقوف على العدد الأمثل للمجموعة؛ والذي يناسب كلا من المعلم و المتعلم في هذه الإستراتيجية.

2_1 النموذج الأول: القواعد النحوية

النشاط: قواعد

المحتوى: الجملة الفعلية

حاولنا تطبيق مراحل التدريس وفق إستراتيجية التفكير الجمعي وهي:

المرحلة الأولى: كتبنا مجموعة من الأمثلة المتعلقة بدرس الجملة الفعلية على

السيورة، تليها مجموعة من الأسئلة تتدرج من السهل إلى الصعب، وقد استعنا أثناء تقديم الدرس بإستراتيجية حل المشكلات وذلك من خلال تقديم الأسئلة بتسلسل وبالتالي وضوح المشكلة لدى المتعلمين مما يحفزهم على البحث من أجل حل هذه المشكلة.

الأمثلة

1-رجع الولد من المدرسة.

2-يجلس سامي على الكرسي.

3-صلى عبد الرحيم خاشعا.

4-اجمع أغراضك.

الأسئلة:

1-استخرج الكلمات المكتوبة بلون مغاير .

2-يطرح السؤال: ما نوعها (اسم/فعل)؟

3-ما نوع الأفعال التي بدأت بها الجمل؟

4-كيف نسمي هذا النوع من الجمل ؟

5-هات أمثلة من منوالك.

المرحلة الثانية: تقسيم التلاميذ إلى ستة مجموعات، كل مجموعة تحتوي على

ثلاثة تلاميذ مع الحرص أثناء التقسيم أن يكون في كل مجموعة تلميذ نجيب ذو تحصيل جيد.

المرحلة الثالثة: بعد تدوين الأمثلة والأسئلة على السبورة مع الشكل التام وكتابة

الكلمات المفتاحية بلون مغاير، وهذا للفت انتباه المتعلمين للدرس، قرأنا لهم الأمثلة

والأسئلة بصوت جهوري ثم عينا عناصر من مجموعات مختلفة عشوائيا لقراءة الأمثلة والأسئلة.

بعدها أعطيناهم وقتا للتفكير والمناقشة الجماعية فيما بينهم، أما تدوين الأجوبة

يكون بشكل فردي وهذا ما يميز إستراتيجية التفكير الجمعي، كما تفقدنا في كل مرة هذه

المجموعات وذلك من أجل شرح أي شيء غامض أو غير مفهوم والتدخل لتسيير وتنظيم عمل المجموعات.

المرحلة الرابعة

هي مرحلة الاستماع لحلول المجموعات، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحة (مع الإشارة ان الاستماع لأجوبة المتعلمين تكون بطريقة عشوائية مع محاولة الاستماع لكل أراء المتعلمين دون الحكم على صحة أو خطأ الإجابة).

1- استخراج الكلمات المكتوبة بلون مغاير

يجيب أحد المتعلمين: رجع، يجلس، صلى، اجمع.

2- يطرح السؤال: ما نوعها: (اسم/فعل)

يجيب أحد المتعلمين: نوعها: فعلية

3- ما نوع الأفعال التي بدأت بها الجمل؟

-يجيب أحد المتعلمين: في المثال الأول: فعل ماضي

في المثال الثاني: فعل مضارع

في المثال الثالث: فعل ماض

في المثال الرابع: أمر

4- كيف نسمي هذا النوع من الجمل ؟ تسمى جملا فعلية.

5 /هات جملا من إنشائك.

-يجيب أحد المتعلمين:

*رجع الولد من الملعب.

*يجلس الولد على الأريكة.

*صلّ الولد في المسجد.

*اجمع أدواتك.

- الاستماع إلى أجوبة التلاميذ، دون الحكم على الأفكار إذ ما كانت صحيحة أم

لا، وهنا يبرز مبدأ من المبادئ التي يجب مراعاتها في إستراتيجية العصف لذهني وهو

تأجيل الحكم على الأفكار، وتطويرها، وفي الأخير الإعلان عن الحلول الصحيحة ، وذلك

من خلال إعطاء حوصلة عامة عما تناولوه؛ وذلك من أجل ترسيخ المعلومات، وأنّ الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل سواء كان الفعل: ماضيا، أم مضارعا، أم أمرا. المرحلة الخامسة:

إنهاء الدرس وتحديد الدرس المقبل وهو درس النصوص بعنوان "الوعد هو الوعد" .

ملحوظات خاصة بالقواعد النحوية:

لاحظنا أن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تحتوي على ثلاثة تلاميذ فقط تكون المناقشة والتفكير بينهم قليل في بداية الأمر؛ وذلك راجع ربما إلى أن إستراتيجية التفكير الجمعي القائمة على العمل الجماعي لم تطبقها الأستاذة، وبالتالي شيء جديد لم يألفوه من قبل، خاصة مع انتشار فيروس كورونا الذي فرض التباعد بين التلاميذ، وبالتالي اعتيادهم على العمل الفردي مما جعلهم غير متفاعلين ومشاركين بالشكل المطلوب.

كما لاحظنا أنّ التلميذ الذي يكون في مجموعة تتكون من تلميذتين يناقش عادي؛

أي ليس لديه مشكل، على عكس التلميذات عندما تكون تلميذة واحدة بين تلميذين لا تناقش، ولا تفكر بطريقة جماعية بل تكون منعزلة عن المجموعة.

- تلميذ من مجموعة يتتصت على فتاة من مجموعة أخرى من أجل أخذ الحل لأنّها

كانت من الأوائل.

2_2: القواعد الصرفية

النشاط: قواعد

المحتوى: أسماء الإشارة

المرحلة الأولى

قمنا بكتابة مجموعة من الأمثلة المتعلقة بدرس أسماء الإشارة على السبورة بخط واضح وسليم، تليها مباشرة مجموعة من الأسئلة؛ لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضوع الحصة وفهم الدرس الذي سيقدم.

الأمثلة

- 1- هذه ممرضة.
- 2- هؤلاء عمال مجتهدون.
- 3- هاتان وردتان.
- 4- هذا مهندس ماهر.
- 5- هذان فلاحان نشيطان.
- 6- ذلك كتابٌ.
- 7- تلك فراشة جميلة.

الأسئلة

- 1- استخرج الكلمات المكتوبة بلون مغاير.
- 2- كيف نسمي الكلمات المكتوبة بلون مغاير؟
- 3- تنقسم أسماء الإشارة إلى: أسماء يشار بها إلى الأشياء القريبة، وأسماء يشار بها إلى أسماء البعيدة، استخرج ذلك من الأمثلة.
- 4- كون جمل من إنشائك؟.

المرحلة الثانية

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة، حيث تتكون كل مجموعة من خمس تلاميذ؛ أي أربع مجموعات، إذ يساعد التلميذ ذو القدرة العالية زميله الأقل قدرة منه؛ وذلك وفق مستويات مختلفة عالية ومتوسطة ومتدنية، ونظمنا مقاعدهم بحيث يكون تلاميذ كل مجموعة قريبين من بعض حتى يتمكنوا من تبادل الآراء، والحفاظ على التواصل البصري مع جميع التلاميذ والتحدث بهدوء داخل المجموعة دون إزعاج المجموعات الأخرى ، مع تشجيعهم على الاعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف المرجو، وقد استعنا أثناء ذلك بالإستراتيجية التعلم التعاوني التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الجمعي من خلال تشجيع التلاميذ على الاعتماد المتبادل والتعاون فيما بينهم من أجل الوصول للأهداف المسطرة.

المرحلة الثالثة

بعد تدوين الأمثلة على السبورة قرأناها قراءة نموذجية متأنية، مع مراعاة النطق السليم للجمل لكي لا يكون هناك غموض لدي التلاميذ، ثم ناقشنا مع الكلمات التي لم يعرفوها في الأمثلة المدونة و طلبنا منهم التناوب والمناقشة في مجموعاتهم، وتشجيعهم على الاعتماد المتبادل والتعاون وتفكير كل مجموعة مع بعضها البعض كما حرصنا على متابعة المجموعات للتأكد من قيام كل تلميذ بدوره داخل المجموعة.

المرحلة الرابعة:

بعد أن تناقش التلاميذ ضمن مجموعاتهم اخترنا في كل مجموعة عناصر للإجابة عن الأسئلة المقدمة، مع محاولة الاستماع تقريبا لكل الأفكار، وذلك لرفع مستواهم وذكر كل الأفكار، والإجابات التي تخطر ببالهم دون أي حرج أو خوف، فكل تلميذ لديه إجابة يرفع يده دون نقد وهنا نجد إستراتيجية العصف الذهني وهي من الاستراتيجيات التي تتيح للتلميذ التعبير عن آرائه دون توجيه أي نقد حتى تتاح الفرصة للمزيد من الإجابات المتنوعة المبتكرة.

سنعرض إجابة التلاميذ عن الأسئلة المطروحة:

1- استخرج الكلمات المكتوبة بلون مغاير.

يرفع التلاميذ أيديهم للإجابة فيجيب أحدهم :

هذه هؤلاء، هاتان، هذا، هذان، تلك، ذلك.

2- كيف نسمي الكلمات المكتوبة بلون مغاير في الأمثلة ؟

فيجيب أحد المتعلمين:

نسمي الكلمات المكتوبة بلون مغاير في الأمثلة ب:

أسماء الإشارة.

3- تنقسم أسماء الإشارة إلى: ما هو قريب، وأسماء الإشارة لما هو بعيد، استخرج

ذلك من الأمثلة.

فيجيب أحد المتعلمين:

أسماء الإشارة لما هو قريب: هذه، هؤلاء، هاتان، هذا، هذان.

أسماء الإشارة لما هو بعيد :

تلك، هناك

5- كون جمل من إنشائك.

- هذا لاعب قوي.

- هذان كتابان مفيدان.

- هذه مدرسة جميلة.

- هاتان طفلتان مجتهدتان

المرحلة الخامسة

إنهاء الدرس حيث قمنا بتشجيع الطلاب على تبادل الإجابات والأوراق في المجموعة وتلخيص النقاط الرئيسية، ففي نهاية الدرس يجب أن يكون التلاميذ قادرين على تلخيص ما تعلموه.

كما قمنا بتحديد الدرس القادم وهو درس النصوص عنوانه "الوعد هو الوعد".

ملحوظات بالقواعد الصرفية:

من خلال تقديم درس القواعد الصرفية "أسماء الإشارة" لاحظنا تعود التلاميذ على إستراتيجية التفكير الجمعي بحيث:

- حفزت التلاميذ على التركيز، والانتباه، والحضور الذهني.

-تفاعل التلاميذ الذين لم يتفاعلوا في الحصة الأولى واندماجهم مع بقية زملائهم

ومحاولة إبراز وجودهم.

-مساعدة التلاميذ النجباء لزملائهم الضعفاء.

-كما لاحظنا تصحيح بعض التلاميذ لزملائهم عند وقوعهم في الخطأ خلال مراقبتنا

لهم.

-الاتفاق على إجابة واحدة خلال التفكير والتشاور.

2_3: نصوص

النشاط: درس النصوص

المحتوى: الوعد هو الوعد

المرحلة الأولى

قرأنا نص " الوعد هو الوعد " من مقطع القيم الإنسانية، قراءة صحيحة، معبرة، بصوت مرتفع، ومفهوم؛ لإثارة انتباه التلاميذ وحضورهم الذهني، وتفاعلهم والاستيعاب والفهم والتركيز، بعيدا عن الشرود الذهني. وقدرتهم على الإجابة على الأسئلة المكتوبة على السبورة بخط واضح ومفهوم.

كما عينا أحد التلاميذ بقراءة النص، واكتفى بقية التلاميذ بالانتباه والاستماع، وبعد الاستماع لقراءات التلاميذ أعطينا لهم وقتا للتفكير و للإجابة عن الأسئلة المقدمة.

الْوَعْدُ هُوَ الْوَعْدُ

غَدْتُ إِلَى الدَّارِ وَأَنَا أَكَادُ أَطِيرُ قَرَحًا . لَقَدْ حَشَلْتُ
عَلَى أَعْلَى مُعْدَلٍ فِي الْقِسْمِ . وَمَا كُنْتُ أَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ
أَكْثَرَ هُوَ أَنْ يَسْرَى وَالِدِي نَتِيجَتِي فَقَدْ وَعَدَنِي بِلُغْبَةٍ
لَطَالَمَا حَلَفْتُ بِهَا . فَكُلَّمَا مَرَزْتُ أَمَامَ وَاجِهَةِ
الْمُحَلِّ أَمَالَ نَفْسِي أَجْمَلَ تِلْكَ الذَّمِيَّةِ . أَغْبِرُ لَهَا
مَلَابِسَهَا الْجَمِيلَةَ . أَغْنِي بِشَعْرِهَا الطَّوِيلِ وَأَجْبِيهَا
إِذَا خَاطَبَتْنِي . وَلَعَلَّ مِنْ بَيْنِ مَا زَادَ فِي خِمَاسِي وَإِقْبَالِي
عَلَى الْعَمَلِ الدَّرَاسِي هُوَ أَمَلِي فِي الْخُصُولِ عَلَيْهَا .

لَمْ أَتَنْتَظِرْ عَوْدَةَ أَبِي مِنَ الْعَمَلِ لِأَزُفَ إِلَيْهِ الْخَيْرَ الشَّعِيدَ . فَلَقَدْ بَعَثَتْ لَهُ رِسَالَةً قَصِيرَةً
يُخْلِصُهُ بِذَلِكَ : « مَا لَيْتَ أَنْ كَلَّمَنِي فِي الْهَاتِفِ وَصَوْتُهُ يَرِنُ مِنَ الْفَرَحِ : « أَنَا قُحُورٌ بِكَ يَا
رِزَانَ وَسَاكُونُ عِنْدَ وَعْدِي » .

قَضَيْتُ النَّهَارَ وَأَنَا أَفَكِّرُ فِي الذَّمِيَّةِ وَلَمَّا عَادَ أَبِي فِسَاءً إِلَى الْبَيْتِ . أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ
وَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ لِي : « آسَفُ يَا حَبِيبَتِي رِزَانَ ، أَفَ ، مَا أَبْشَعَ الْبَيْسَاتِ ! ... وَلَكِنْ
لَا تَحْزَنِي ، فِسَاءُ عَوْدَ فَوْرًا لِأُحْضِرَهَا لَكَ » .

فَقَالَتْ لَهَا أُمِّي : « لَا ، لَا يَجُوزُ أَنْ تَخْرُجَ فِي هَذَا الطَّقْسِ الْعَاصِفِ ! »

بَلْ سَأَخْرُجُ لِأَتَبَيَّ وَعَدْتُهَا ... فَالْوَعْدُ هُوَ الْوَعْدُ !

وَخَرَجَ أَبِي تَحْتَ الْمَطَرِ وَالْفُلُجِ ... تَأَخَّرَ ، تَأَخَّرَ
لَكِنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَاللُّغْبَةُ تَحْتَ مَعْطَفِهِ . جَلَسَ
فَوْرًا إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ ، فَرَحَّتْ أَقْبَلُهُ وَأَقْبَلَهُ ،
انْصَرَفَتْ إِلَى تَأْمَلِ أَجْمَلَ لُغْبَةٍ فِي الدُّنْيَا !!

عن كتاب سراج الطفولة بتصرف

14

لمقطع الأول القيم الإنسانية

الأسئلة

- 1- ما هي الشخصيات المذكورة في القصة؟
- 2- ما هو سبب سعادة رزان؟
- 3- ما هو الشيء الذي حفز رزان على الاجتهاد في الدراسة؟
- 4- هل انتظرت رزان عودة والدها لتعلمه بالخبر السعيد ؟
- 5- ماذا أخبرها والدها عبر الهاتف؟
- 6- استخرج من النص الجملة التي تدل على إصرار الأب على إحضار اللعبة.
- 7- كيف كانت اللعبة ؟

المرحلة الثانية

قمنا بتقسيم التلاميذ إلى ثلاثة مجموعات؛ كل مجموعة تحتوي على ست تلاميذ تضم مستويات معرفية مختلفة، أي أن تكون المجموعة الواحدة مختلطة من جهة خصائص أعضائها قدر المستطاع: كالتحصيل، الذكاء، الجنس؛ وهذا يساعد الأعضاء على التفكير والتعاون داخل المجموعة الواحدة لتحقيق الترابط الفكري بين التلاميذ أثناء المناقشة.

المرحلة الثالثة

بعد قراءة نص الوعد هو الوعد " وتدوين الأسئلة المتعلقة به على السبورة، أعطيناهم وقتا للمناقشة والتفكير مع بعضهم البعض، والإجابة داخل كل مجموعة من المجموعات وتبادل الآراء من آن لآخر ، وأن يشترك كل متعلم في تقديم المساعدة لباقي أعضاء المجموعة وحل الخلافات التي تحدث نتيجة مناقشة الأفكار.

المرحلة الرابعة

بعد مناقشة التلاميذ للأسئلة المطروحة حول النص و إجاباتهم على الأسئلة،
شرعنا في الاستماع لإجاباتهم.

1- ما هي الشخصيات المذكورة في القصة؟

-أجاب أحد المتعلمين:

الشخصيات المذكورة في القصة هي :

رزان، الأب، الأم.

2-ما هو الشيء الذي حفز رزان على الاجتهاد في الدراسة؟

أجاب أحد المتعلمين:

الشيء الذي حفز رزان على الاجتهاد في الدراسة هي اللعبة التي وعدا والدها بها.

3-هل انتظرت رزان عودة والدها ؟

أجاب أحد المتعلمين: لم تنتظر رزان والدها لتعلمه بذلك؛ بل بعثت له رسالة

قصيرة لإخباره.

4- ما هي الجملة التي تدل على إصرار الأب على إحضار اللعبة؟

_ أجاب أحد المتعلمين: الجملة التي تدل على إصرار الأب على إحضار اللعبة

هي: "أنا فخور بك يا رزان وسأكون عند وعدي".

5- كيف كانت هذه اللعبة ؟

_ أجاب أحد التلاميذ: كانت هذه اللعبة أجمل لعبة في الدنيا.

بعد الانتهاء من عرض إجابات التلاميذ، عرضنا الإجابة الصحيحة أمامهم،

ومناقشة أعمال المجموعات أمام الجميع؛ وذلك بهدف تصويب الأخطاء والتأكيد على

الإجابة النموذجية.

المرحلة الخامسة

إنهاء الدرس: حيث أعطينا التلاميذ مهمة المناقشة الختامية خلال فترة زمنية . وهذه المهمة تحتاج إلى قيام التلاميذ بعمل ملخص لما تم تعلمه أثناء الحصة الدراسية وما سيحصل في الحصة الدراسية القادمة وتحديد الدرس المقبل وهو درس "التعبير الكتابي المعنون" فوائد الشجرة ."

ملحوظات الخاصة بالقراءة

- من خلال تقديم درس النصوص "الوعد هو الوعد" لاحظنا زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم؛ أي أنها أصبحت طريقة فعالة ومحبوبة لدى المتعلمين.
- اندماج التلاميذ مع بعضهم البعض، فبعض التلاميذ لم يكن حضورهم بارز في الحصص السابقة ولديهم صعوبة في المشاركة والاندماج مع زملائهم من خلال المجموعات غير المتجانسة.
- تشجيع التلاميذ على النقاش وطرح الأسئلة.
- معالجة الظواهر السلوكية: كالخجل، الانطواء، العزلة، فجميعهم أصبحوا يتفاعلون مع بعضهم البعض.
- تبادل الأفكار والآراء واتفاقهم على إجابة واحدة.
- تشاور التلاميذ بصوت منخفض حتى لا تسمعهم بقية المجموعات.

2_4: التعبير الكتابي

النشاط: إنتاج كتابي

المحتوى: فوائد الشجرة

المرحلة الأولى

كتبنا على السبورة السند والتعليمة وقرأناها لهم قراءة متأنية مع الشكل التام وحددنا المطلوب منهم.

-السند: تكلمت معك الشجرة يوما واشتكت من ظلم الإنسان، وقالت: إن لها فوائد كثيرة للإنسان والبيئة.

التعليمة: أكتب فقرة لا تتعدى الخمسة أسطر تتحدث فيها عن فوائد الشجرة.

المرحلة الثانية

قسمنا التلاميذ في هذا النموذج إلى مجموعتين، كل مجموعة تحتوي على عشر تلاميذ مع تنظيم أماكن جلوسهم؛ عن طريق تقريب الطاولات إلى بعضها البعض، حيث تشكلت طاولة مستديرة لكي يتجسد العمل الجماعي.

المرحلة الثالثة

بعد قراءة السند، والتعليمية على التلاميذ، أوضحنا لهم الموضوع الذي سيكتبون عنه، وفي كل مرة نذهب لكل مجموعة لتفقد إذ كانت الأمور تسير بشكل جيد، وتنظيمهم، وإرشادهم؛ لأن عدد التلاميذ في كل مجموعة يحتوي على عشرة تلاميذ لذا يجب أن يكون العمل منظماً ليتسنى للجميع التركيز والمشاركة.

المرحلة الرابعة

هي مرحلة الاستماع لتعبير كل واحد منهم، وقد اخترنا بشكل عشوائي عناصر للقراءة، والتي اخترنا فيها نماذج من بينها:

-التعبير الأول: تعطين الثمار، وخشب، والأوراق، نسنع منه ملابس، وضلها، وهذه الشجر تعطين الفتمنات.

-التعبير الثاني : الشجر يُعطيكَ الخشب، والطعام، وتصنع بها أشكال: مثل المكتب، الكرسي، الطوابل الدراسية، الخزائن والنافذة والباب والخضر والفواكه ومائدة الطعام والأغصان لإشعال النار.

-التعبير الثالث : تعطين ثمارها وظلها وخشيها وأوراقها التي تصنع بها الملابس في الصر الحجري وتصفي الهواء .

- التعبير الرابع : تعطيني الثمار، نستفيد من الظل والخشب وأوراقها نصنع منها ملابس وتعطين الهواء النقي.

-التعبير الخامس: فوائد الشجرة هي:

-تعطي الظل والخشب والثمار الطازجة.

-تنقي الهواء.

-تلطف الجو.

-تزين الحي.

بعد الاستماع لتعبيرات التلاميذ قمنا بإعطاء مجموعة من الفوائد التي اتفقت عليها كلتا المجموعتين.

المرحلة الخامسة:

إنهاء الدرس بتقديم مجموعة من فوائد الشجرة منها ما ذكره التلاميذ ومنها ما نظيفه من أجل إثراء الدرس.

ملحوظات خاصة بالتعبير الكتابي

بعد زيادة عدد التلاميذ في كل مجموعة أصبحت هناك مجموعتين ، كل مجموعة تحتوي على عشر تلاميذ؛ حيث كانت هناك مناقشة وطرح للأفكار والمحاورة بشكل عادي وممتاز، إلا أنّ هناك نوع من الفوضى، من طرف بعض العناصر التي استغلت وقت التفكير والنقاش في إحداث فوضى داخل المجموعة.

وجود تنوع في الأفكار فكل تلميذ يقدم للمجموعة فائدة من فوائد الشجرة التي تظهر له أنها مهمة، لكن عند كتابة كل تلميذ في ورقته لاحظنا أن هناك تشابه كبير في التعبير بين أعضاء كل مجموعة ، حيث إنّ معظمهم قالوا بأنها تعطينا: الثمار، والظل، والخشب، وأوراقها نصنع بها الملابس، وتنقي الهواء.

وجود تلميذة لاحظنا أنها أنصتت لزملائها في المجموعة كما حاولت وفكرت معهم وأثناء تحريرها للتعبير كتبت أفكارها على شكل نقاط وعندما سألناها لماذا كتبتني الفوائد على شكل نقاط؟

أجابت: بعد أن ناقشنا جماعة أعجبتني الفوائد التي قدمها زملائي فقررت أن أكتبها كلها.

-معظم التلاميذ أخطئوا في كتابة كلمة تعطينا حيث كتبوها تعطين ، وكذلك استعمال بعض مفردات العامية في تعابيرهم.

-الخلط بين السين والصاد في الكتابة مثل: نصنع كتبوها نسنع.

استنتاجات عامة

من خلال تقديمنا مجموعة من الدروس وفقا لإستراتيجية التفكير الجمعي استنتجنا العديد من النقاط أهمها:

- تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي في القواعد الصرفية والنحوية ناجحة جدا؛ حيث إنّ التلاميذ يتفاعلون بشكل جماعي وإيجابي، وكذلك في درس النصوص، أما بالنسبة للتعبير الكتابي كانت هناك مناقشة وتفكير بين أعضاء كل مجموعة، غير أنّ تعبيرهم كان صورة طبق الأصل عند معظم التلاميذ.
- إنّ العدد الأمثل لكل مجموعة في نظرنا هو ستة تلاميذ؛ حيث يكون التفكير فيها منظم، وطريقة الحوار كذلك منظمة، وبالتالي يظهر التلميذ المتفاعل من عدمه، كما يتسنى لجميع الأعضاء في المجموعة تقديم آرائهم والتفكير لحل المشكلة. على عكس المجموعة التي تتكون من عشرة تلاميذ؛ يصعب التحكم في النقاش، وكذا صعوبة استماع التلاميذ لأفكار بعضهم البعض بسبب ا لأحاديث الجانبية الخارجة عن فحوى الدرس مع وجود الفوضى داخل المجموعة.
- وجود تلميذة واحدة بين تلميذين لم تناقش ولم ترغب في العمل الجماعي مع زملائها الذكور، على عكس التلميذ الذي يكون في مجموعة بنات يناقش بشكل عادي.
- تزيد إستراتيجية التفكير الجمعي دافعية التلاميذ في التعلم، والإسهام في زيادة تحصيل المتعلم.
- تقوي رباط صداقة قوية بين التلاميذ.
- تطوير انتباه التلاميذ وزيادة حضورهم وانتباههم.
- تعليم التلاميذ كيف يعملون معا.
- مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا للتحول من السلبية إلى الإيجابية، من خلال زيادة مشاركته مع زملائه داخل المجموعة.
- رفع مستوى التحدي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

في الختام سألنا التلاميذ حول رأيهم في هذه الإستراتيجية التي اعتمدنا عليها في تقديم الدرس والعمل الجماعي؟ فكان ردهم إيجابيا، حيث قالوا إنّ هذه الإستراتيجية جعلتهم يتشاركون جميعا في الأفكار، ويساعدون بعضهم البعض لإيجاد حلول للأسئلة المقدمة كما تسنت لهم فرصة الإجابة بأريحية بعيدا عن الخوف والخلل.

3/ عرض نتائج الاستبانة وتحليلها

أرتأينا أن نقدم استبانة نظم مجموعة من التساؤلات عليها تفيد العمل وتثريه، وبعد توزيعها حصلنا على ما يلي:

1-إجابة الأستاذة حول القسم الأول (طرائق التدريس الحديثة)

النسبة المئوية (لا)	النسبة المئوية (نعم)	الأسئلة
%0	%100	1-هل لديك إطلاع على طرائق التدريس الحديثة؟
%0	%100	2-هل تدرس وفقا لأحد الطرائق الحديثة ؟

تعليق/تحليل:

كان القسم الأول من الإستبانة الموجهة لمعلمي ابتدائية "بن يحي عمار"، و"حايي صالح" في مجملها تتعلق بطرائق التدريس الحديثة، كون هذه الأخيرة تمثل أهمية كبيرة للعملية التعليمية، فهي بمثابة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم والمحتوى، لذا كان من الضروري طرح السؤال: إذ ما كان المعلمون لديهم إطلاع على طرائق التدريس الحديثة فكان عدد العينة التي لديها إطلاع على طرائق التدريس الحديثة نسبة (100%).

الملاحظ هنا خلال تحليلنا وجدنا أنّ أغلبية المعلمين لديهم إطلاع بمختلف طرائق التدريس الحديثة، لأنّه بات من الضروري التعليم بالاعتماد على الطرائق الحديثة، كونها ضرورة حتمية تقتضيها متطلبات العصر.

كما كانت آراء المعلمين حول السؤال الثاني: هل يدرسون وفقا لأحد هذه الطرائق الحديثة؟ حيث أكدوا إجماعا بنسبة (100%) على أنهم يدرسون وفقا لأحد هذه الطرائق الحديثة، وهذا أمر إيجابي بحكم التطورات السريعة التي يشهدها العالم على جميع الأصعدة حتى عملية التدريس . فلمواكبة هذه التطورات في العملية التعليمية يجب على

المعلمين امتلاك مهارات التدريس المبتكرة (الحديثة) اللازمة، حتى يكونوا في المستوى المطلوب.

لذلك يتعين على الجهات المعنية والمؤسسات التعليمية الارتقاء بالمقررات، والمناهج، والتجديد في الطرائق، والاستراتيجيات المتبعة، من أجل تحصيل العملية التعليمية.

إجابة الأساتذة حول القسم الثاني: (الأنشطة الجماعية):

الأسئلة	النسبة المئوية (نعم)	النسبة المئوية (لا)
1- هل تستعين بالأنشطة الجماعية أثناء تقديم الدرس؟	100%	0%
2- هل يتفاعل معك جميع المتعلمين أثناء الاعتماد على الأنشطة الجماعية ؟	50%	50%

تعليق/تحليل:

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة على أسئلة القسم الثاني من الاستبانة فيما يخص الاستعانة بالأنشطة الجماعية أثناء تقديم الدرس، اتضح أن جميع المعلمين كانت إجاباتهم "نعم" بنسبة 100% .

ذلك كون الأنشطة الجماعية تشجع على النقاش، وطرح الأسئلة؛ التي تساهم في اكتساب التلاميذ مهارات العمل الجماعي، والتعبير الحر عن المشاعر، وزيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة.

أما إجاباتهم على السؤال الثاني والمتعلق بتفاعل المتعلمين أثناء الاعتماد على الأنشطة الجماعية في تقديم الدرس، فقد عبرت نسبة (50%) على تفاعل المتعلمين أثناء الأنشطة الجماعية أو العمل الجماعي، كونهم وجدوا فرصة للمناقشة والتفكير معاً، بدلا

من التفكير الفردي الذي قد يمتنع التلميذ عن المشاركة مع زملائه وطرح فكرة ما تدور في ذهنه. بالمقابل شكلت نسبة (50%) آراء المعلمين الذين أجابوا بـ: "لا"؛ أيّ عدم تفاعل كل التلاميذ في الأنشطة الجماعية، والسبب في ذلك هو تعودهم على التعلم التقليدي، ودورهم يقتصر على تلقي المعلومات وتخزينها دون محاولة التفكير والبحث ؛ أيّ يأخذ دور المتلقي السلبي.

3- كيف تتعامل مع الخلافات التي تنشأ بين أعضاء المجموعة؟

لأن أول إشكال قد يقع فيه المعلم في الأعمال الجماعية هو وجود خلافات بين المتعلمين، فقد ضمت إجابات الأساتذة العديد من النقاط تتمحور حول موضوع الدراسة ارتأينا أن نذكر منها ما يلي :

- 1-إشغال المجموعة عن تلك الخلافات (التفكير الإيجابي).
- 2- تشجيع الجميع.
- 3- دعوة الجميع لاحترام بعضهم البعض.
- 4- إبراز الإيجابيات وإهمال السلبيات والتغاضي عنها.
- 5-تنبيه المتسببين في الخلاف.
- 6-تهدئة التلاميذ ومحاولة التدخل لفهم أساس الخلاف.
- 7-التأكيد على ضرورة العمل الجماعي وتنمية روح التعاون بين الأفراد في المجموعة.
- 8- معاقبة العنصر المتسبب دوما في المشاكل، والتدرج في نوع هذه المعاقبة؛ حسب طبيعة الخلاف الناشئ بين الأعضاء.
- 10-التتبع الدائم والحد من النشاط الزائد بإنجاز أو التكليف بمهام وفقا لطبيعة كل مشكل.
- 11- خلق نوع من التنافس في إطار النشاطات الذهنية والعلمية.
- 12-التذكير بقواعد العمل الجماعي.

13- تعيين رئيس الفوج لكي لا تنشأ خلافات كبيرة .

إجابة الأساتذة حول القسم الثالث: (إستراتيجية التفكير الجمعي)

الأسئلة	النسبة المئوية(نعم)	النسبة المئوية(لا)
1-هل تعرف إستراتيجية التفكير الجمعي ؟	60%	40%
2-إذا كنت تعرفها هل تقوم بتطبيقها؟	60%	40%
3-هل ترى أن تقسيم المتعلمين إلى مجموعات والنقاش الجماعي مفيد؟	100%	0%

تعليق/ تحليل:

من خلال إجابة الأساتذة على أسئلة القسم الثالث من الاستبانة نلاحظ أن هناك مجموعة من الأساتذة يعرفون إستراتيجية التفكير الجمعي بنسبة (60%)، وهذا دليل على اطلاعهم على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتبنى مبدأ المشاركة، والعمل الجماعي، فهذه الإستراتيجية جعلت كل من المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية، إذ يكون المعلم في ضوء هذه الإستراتيجية منشطا ومحفزا ومقوما، أما المتعلم فيكون حيويا، نشيطا، يقوم بدوره ضمن المجموعة.

في حين شكلت نسبة (40%) آراء المعلمين الذين لا يعرفون إستراتيجية التفكير الجمعي؛ وذلك لعدم اطلاعهم على الإستراتيجيات الحديثة في التدريس لتعددتها وكثرتها. أما فيما يخص إجابة السؤال الثاني فأغلبية المعلمين يطبقون إستراتيجية التفكير الجمعي بنسبة (60%)؛ وذلك راجع لفعاليتها، وتوفير الوقت، والجهد في عرض الدرس، من خلال العمل الجماعي ومساندة الطلبة لبعضهم البعض في إنجاز الأعمال الموجهة.

في حين شكلت نسبة (40%) آراء المعلمين الذين لا يطبقون إستراتيجية التفكير الجمعي؛ وذلك بسبب عدم معرفتهم وإطلاعهم على هذه الإستراتيجية التي تعد من الطرائق الحديثة وتدرّسهم بالطرائق أخرى.

-أما إجابة المعلمين على السؤال الثالث فجميع المعلمين يرون أن تقسيم المتعلمين إلى مجموعات، والنقاش الجماعي مفيد بنسبة (100%)؛ وذلك راجع لتبادل الأفكار بين التلاميذ والمناقشة مع بعض للوصول إلى حل مشكلة ما، والتعاون على إيجاد حل موحد ومساعدة التلميذ ذو القدرة العالية زميله الضعيف، مما يؤدي إلى رفع التحصيل الدراسي. إجابة الأساتذة على القسم الرابع (إستراتيجية التعليم المعتمدة في فترة كورونا)

النسبة	النسبة	الأسئلة
المئوية (لا)	المئوية (نعم)	
%0	%100	1-هل أثرت أزمة كورونا على طريقتك في التدريس ؟

تعليق/تحليل:

كان من الضروري جدا أن نختم القسم الرابع من الاستبانة الموجهة لفئة المعلمين بالطور الابتدائي بابتدائية بن يحي عمار وحايقي صالح بثلاثة أسئلة نرصد بهم إستراتيجية التعليم المعتمدة في فترة كورونا، حيث ورد نص السؤال على الطريقة الآتية: هل أثرت أزمة كورونا على طريقتك في التدريس؟ أجمع المعلمين على أن أزمة كورونا أثرت بالفعل على طريقتهم في التدريس؛ حيث كان من المستلزم الاعتماد على طريقة تدريس تتماشى والبرتوكول الصحي.

2-ما هي أنسب طريقة تدريس اعتمدتها خلال فترة كورونا ؟

1-الاعتماد على الكفاءات العلمية، وتحفيز القدرات العقلية لدى المتعلمين،بمعنى

الاعتماد على خاصية التعلم الذاتي البناء، استنادا لتوجيهات المعلم.

2-تقسيم التلاميذ إلى فوجين، وتقديم الدروس المقررة في المناهج مع التركيز على الأهم.

3-التدريس بالاكشاف والحوار.

4. التلقين.

5-الاعتماد أكثر على النشاط الفردي.

6-الإكثار من الواجبات المنزلية.

3-عوائق تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي خلال فترة انتشار فيروس كورونا؟

1-ضيق الوقت بحكم تقليص الحجم الساعي.

2- ضرورة احترام التباعد.

3-عدم لمس المتعلمين أشياء بعضهم.

4-تعتمد إستراتيجية التفكير الجمعي على تشكيل أفواج تضم على الأقل أربعة (4)

تلاميذ وهذا ضد البرتوكول الصحي الذي يستدعي التباعد.

5-قلة عدد التلاميذ في المجموعة يعيق العمل الجماعي.

4/استنتاج

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الاستبيان توصلنا إلى مجموعة من

النتائج :

معظم الأساتذة مطلعين على مختلف طرائق التدريس الحديثة رغم تنوعها وهذا أمر إيجابي، فهم مواكبون لأبرز المستجدات الحاصلة في التدريس كما أن جميعهم يؤكدون على أنهم يدرسون وفق أحد هذه الطرائق سواء بالاكشاف، أو حل المشكلات، أو المناقشة والحوار، وغيرها من مختلف هذه الطرائق.

اعتماد المعلمين على الأنشطة الجماعية في تقديم الدرس كونها تتيح للمتعلمين المناقشة، والتفاعل، وتبادل الآراء والأفكار داخل المجموعة بأريحية عكس الطرائق القديمة فالمتعلم يتلقى المعلومة ويسترجعها يوم الامتحان.

كما أن نسبة كبيرة من الأساتذة يطبقون إستراتيجية التفكير الجمعي خاصة في حصص المعالجة البيداغوجية، لما لها من جوانب إيجابية متعددة، يشارك فيها المتعلمين بهدف الوصول إلى إجابة موحدة ومعالجة مشكلة ما .

الوصول إلى نتائج إيجابية خلال تقسيم المتعلمين إلى مجموعات والنقاش الجماعي مما يدفعهم إلى حب الدراسة وتكوين علاقة الصداقة واندماجهم مع بعضهم البعض. كما أن هناك بعض المعلمين بنسبة قليلة لا يعرفون إستراتيجية التفكير الجمعي ولا يطبقونها خلال تقديم الدرس وذلك راجع لأسباب إما تعودهم على الطرائق التقليدية القديمة أو عدم اطلاعهم على الطرائق الحديثة وذلك لكثرتها.

أثرت جائحة كورونا على كل مناحي الحياة سواء اجتماعيا أو اقتصاديا أو دينيا وحتى تعليميا.

طبق المعلمون خلال جائحة كورونا طرائق تدريسية تتماشى والأزمة؛ تفاديا لتعطيل التعليم مثل التدريس المصغر...

-إستراتيجية التفكير الجمعي في فترة كورونا لم تطبق بحكم أنها
والبروتوكول الصحي.

خاتمة

الخاتمة:

تعتبر إستراتيجية التفكير الجمعي من أهم الإستراتيجيات الحديثة التي تواكب التطور الخاص بالتربية والتعليم فمن خلال تطبيقنا لهذه الإستراتيجية على التلاميذ وتحليلنا لإجابة الأساتذة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات نستخلصها كما يلي:

إن إستراتيجية التفكير الجمعي أحد الإستراتيجيات التي تهدف إلى تطوير التعليم، من خلال اعتماد التلاميذ على أنفسهم بالإضافة إلى اعتماد أفراد المجموعة على بعضهم البعض اعتمادا إيجابيا لتحقيق أهداف مشتركة تساعد في بناء التعليمات مما جعل للتلميذ دورا فعالا في بناء الدرس على عكس الطرائق القديمة التي تجعل المتعلم سلبيا في العملية التعليمية.

إنشاء علاقات صداقة بين المتعلمين وتعلمهم كيفية التعامل مع الآخرين وحسن التصرف، كما أنها تساهم في تحسين المهارات اللغوية والقدرة على التعبير بكل حرية كما تنمي المهارات اللغوية التواصلية بين التلاميذ.

تكوين علاقات طيبة بين المتعلمين من خلال تكوين مجموعات غير متجانسة تحصيليا (تلميذ ممتاز، تلميذ متوسط، تلميذ ضعيف).

إن الإستراتيجية التفكير الجمعي إيجابيات ونقائص فهذه الإستراتيجية تصلح عندما يكون الهدف مشترك بين جميع المتعلمين، في حين لا يمكن تطبيقها في المواضيع ذات الميولات الشخصية، مثل في التعبير الكتابي حول الرياضة المفضلة لدى التلاميذ فكل تلميذ له رياضته المفضلة وبالتالي لا يحصل تفكير جماعي فكل تلميذ ينحاز لرغبته وعليه فإن لكل درس طريقة يستند عليها.

إن أزمة كورونا أثرت على جميع مناحي الحياة حتى التعليمية حيث فرضت استراتيجيات وجب إتباعها لسير العملية التعليمية التعلمية في أحسن الظروف حماية للمعلم والمتعلم .

_أن تدابير التأهب للأزمة تأخذ وقتاً حسب الإمكانيات، وهنا يحدث العجز والتأخير فمثلاً في الجزائر اضطروا لتقليص مفردات المواد والتركيز على الأهم منها، وهذا ما انعكس سلباً على المتعلمين.

التوصيات:

تعتبر إستراتيجية التفكير الجمعي من انجع الإستراتيجيات الحديثة في مجال التدريس التي يمكن الإستعانة بها لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من جهة والمهارات التواصلية من جهة أخرى .

لذا نوصي الجهات المعنية وزارة التربية والتعليم لضرورة النظر في هاته الإستراتيجية وتطبيقها نظرا لمزاياها العديدة واخذها بعين الإعتبار.

كما نوصي بإنجاز دراسات معمقة أكثر وبحوث وتكوين اكايمي للوقوف أكثر على أهميتها .

الملاحق

قائمة المصادر

والمراجع:

استبانة:

في إطار إعداد مذكرة التخرج استكمالا لنيل متطلبات شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية المعنونة: أزمة كورونا وأفق تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي، وزعنا استبانة موجهة لفئة المعلمين بالمدرستين: بن يحي عمار وحايي صالح مستوى السنة الثالثة ابتدائي، وذلك بهدف جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

_ ضع علامة X في الخانة المناسبة

أسئلة شخصية:

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ العمر: ☐

3/ الخبرة المهنية: أقل من 3 سنوات ☐ أقل من 6 سنوات ☐ أكثر من 6 سنوات ☐

6 سنوات ☐

أسئلة الاستبانة:

القسم الأول: أسئلة تتمحور حول طرائق التدريس الحديثة

1/ هل لديك اطلاع على طرائق التدريس الحديثة؟ نعم ☐ لا ☐

2/ هل تدرس وفقا لأحد هذه الطرائق الحديثة؟ نعم ☐ لا ☐

القسم الثاني: أسئلة تتمحور حول الأنشطة الجماعية

1/ هل تستعين بالأنشطة الجماعية أثناء تقديم الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

2/ هل يتفاعل معك جميع المتعلمين أثناء الاعتماد على الأنشطة الجماعية؟ نعم ☐ لا ☐

3/ كيف تتعامل مع الخلافات التي تنشأ بين أعضاء المجموعة؟

.....
.....
.....
.....
.....

القسم الثالث: أسئلة تتعلق بإستراتيجية التفكير الجمعي

- 1/ هل تعرف إستراتيجية التفكير الجمعي؟ نعم ☐ لا ☐
- 2/ إذا كنت تعرفها هل تقوم بتطبيقها؟ نعم ☐ لا ☐
- 3/ هل ترى بأن تقسيم المتعلمين إلى مجموعات والنقاش الجماعي مفيد؟ نعم ☐ لا ☐

القسم الرابع: إستراتيجية التعليم المعتمدة في فترة الكورونا

- 1/ هل أثرت أزمة كورونا على طريقتك في التدريس؟ نعم ☐ لا ☐
- 2/ ما هي أنسب طريقة للتدريس اعتمدتها خلال فترة الكورونا؟

.....

.....

.....

.....

- 3/ عوائق تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي خلال فترة انتشار فيروس كورونا؟

.....

.....

.....

.....

.....

المصادر

قائمة المصادر

والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- _ أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج2، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، 1958.
- _ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج 1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2008.
- _ إدوارد دي بونو، تعليم التفكير، تر: عادل عبد الكريم ياسين وآخرون، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1989، 1،
- _ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مج 1، تح: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، دت.
- _ هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي، مهارات تستحق التعلم، مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، ط2010، 1 .
- _ هناء حسين الفلّلي، علم النفس التربوي، كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط، 2012
- _ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ط2003، 1.
- _ حسن شحاتة، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط2016، 2.
- _ ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018.
- _ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط2، 2003.
- _ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط، 2009

- _ محمد عبد السلام، التفكير الناقد، دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة النور، ط 2020.
- _ مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1998، 2.
- _ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 2004، 1.
- _ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين دارالمسيرة، عمان، الأردن ، ط 2005، 1.
- _ عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال ، تخطيطه ، مهاراته ، إستراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، الأردن، ط 2009، 1.
- _ عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، ط 2013، 1.
- _ ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم، دمشق، سوريا، ط 2011، 1.
- _ فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة ،عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 1، 2015.
- _ فهميم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال، الابتدائي، الإعدادي (المتوسط)، الثانوي رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2002.

المجلات:

- _ محمد الدماغ، بيداغوجيا التعلم التعاوني بوصفها مدخلا للتربية على القيم وإستراتيجية لمواجهة ظاهرة العنف الثقافي، المجلة المصرية للتقييم والبحث التربوي، ع1، 2019.
- _ محمد أنور إبراهيم فراج، مهارات التفكير الجماعي وتأثيرها على جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج22، ع77، 2012.
- _ سيد علي محمد عبد الجليل وآخرون، برنامج مقترح في قائم على التفكير الجمعي لتدريس مادة علم النفس لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط، مج 35، ع5، 2019.

الوثائق:

- _ الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد_ 19)، للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع.
- _ دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة كورونا فيروس المستجد covid19 خطة تعامل مع الأزمة بالمعهد الديمقراطي الوظيفي.
- _ هيئة الأمم المتحدة، موجز سياسي، التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها.
- _ وزارة الصحة ووقاية المجتمع، صحتكم من أهم أولوياتنا، فيروس كورونا المستجد، دليل لدعم الصحة في المجتمع، هيئة الصحة دبي.
- _ التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته، استراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

المواقع الإلكترونية:

- _ معن الخطيب، تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها ، www aljazeera.net

<http://www.aljazirah.com>

المُلخَص

المخلص:

تناولنا في هذه الدراسة إستراتيجية من بين إستراتيجيات التدريس الحديثة هي إستراتيجية التفكير الجمعي، نظرا لكونها من أنجع الإستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في مجال التعليمية؛ لاستنادها على إستراتيجيات أخرى لا تقل أهمية عنها.

فكان الجانب التطبيقي دراسة ميدانية قمنا فيها بتطبيق هذه الإستراتيجية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لتحديد مدى نجاحها في التدريس، وقد اتبعنا فيها مجموعة من الإجراءات منها الملاحظة والمقابلة وتوزيع الاستبانات، للوصول إلى إجابات عن الإشكالات المطروحة في بحثنا.

حيث تضمن هذه الإستراتيجية توفير عدد كبير جدا من الأفكار، والأهم من ذلك هو تنوعها وبتالي زيادة الحلول البديلة، كما يتسنى للمتعلم الأقل بروزا فرصة المساهمة والمشاركة في معالجة الموضوعات من زوايا مختلفة. وعليه فهي تعمل على تنمية مختلف المهارات التي يجب توفرها لدى المتعلم من بينها: مهارة المشاركة في تبادل الأفكار، مهارات الاتصال اللغوي، المهارات التواصل الاجتماعي...

Abstract

In this study, we dealt with one of the modern teaching strategies, which is the collective thinking strategy, which considered as the most effective strategies that have proven effective in the field of education, because it is based on other important strategies.

The practical side was a field study in which we applied this strategy on the third year students of primary school to determine the extent of its success in teaching, and we followed a set of procedures, including observation, interview, and questionnaire distribution, to arrive at answers to the problems raised in our research. As this strategy ensures that a very large number of ideas were provided, and most importantly is their diversity and thus increase the alternative solutions, and the less prominent learner has the opportunity to contribute and participate in addressing the topics from different angles. Thus, it works to develop various skills that the learner must have, including: the skill of participating in the ideas exchange, language communication skills, social communication skills

الفهرس

الصفحة	المحتوى
7_5	مقدمة
43_8	الفصل الأول: إستراتيجية التفكير الجمعي.
19_14	المبحث الأول: ماهية الإستراتيجية والتدريس
9	1. ماهية الإستراتيجية
9	1.1. لغة
10	2.1. اصطلاحا
10	2. ماهية التدريس
10	1.2. لغة
11	2.2. اصطلاحا
12	3. مفهوم إستراتيجية التدريس.
12	4. الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب.
13	5. الفرق بين التدريس والتعليم.
30-15	المبحث الثاني: إستراتيجية التفكير الجمعي
15	1. ماهية التفكير

15	1.1. لغة
15	2.1. اصطلاحا
17	2.. مفهوم التفكير الجمعي
18	3. أهمية التفكير الجمعي
21	4. الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الجمعي
21	4.1. التعلم التعاوني
20	4.1.1. العوامل التي يتوقف عليها نجاح التعلم التعاوني
22	4.1.2. أشكال التعلم التعاوني
23	4.2. العصف الذهني
24	4.2.1. المبادئ التي يجب مراعاتها في العصف الذهني
24	4.2.2. مستلزمات التدريس بالعصف الذهني
25	4.3. المناقشة الجماعية
26	4.3.1. شروط المناقشة الجماعية
26	4.4. حل المشكلات
27	4.4.1. خطوات حل المشكلة
28	5.4. إستراتيجية التفكير الجمعي
28	الخطوات الإجرائية لإستراتيجية التفكير الجمعي

29	4سليبات التفكير الجمعي.
58_31	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
32	1. مواصفات عينة الدراسة.
34	2 نماذج من تطبيق إستراتيجية التفكير الجمعي.
34	2.1. القواعد النحوية
38	2.2. القواعد الصرفي
42	2.3. نصوص
51	2.4. التعبير الكتابي
46	3. عرض نتائج الإستبانات (تعليق /تحليل)
57	4. استنتاج
60	خاتمة
63	التوصيات
65	الملاحق
69	قائمة المصادر والمراجع
71	الملخص
74	الفهرس